

## محضر الاجتماع الاول للجنة المصاحفية

تجاوبا مع الارادة السياسية لفائدة اقطار المغرب العربي الخمسة الذين اجتمعوا في الجزائر بتاريخ 25 شوال 1408 هـ الموافق 10 جيسوان 1988، وعملا بتوجيهاتهم السامية المتعلقة بدراسة الوسائل الكفيلة بنسأة المغرب العربي الموحّد الذي تسوده الرفاهية والازدهار ويقوم على أسس سليمة لا تخضع للعوامل الظرفية ولا تتأثر بالمصالح الانهية.

وانطلاقا من التوجهات الوحدوية التي ظلت منذ القرن الحادي عشر تشكل الوجدان المشترك، والمطمح المشروع لشعوب المغرب العربي التي انصهرت في كيان واحد عبر الاشعاع الحضاري الكبير للإسلام الذي وحد رؤاهما، ولور مصيرها المشترك، وحدد اهدافها في الحياة.

وتشيا مع التطور التاريخي الذي شاهد وحدة الجهاد المصاحفي ووحدة الكفاح المسلح ضد الغزو الأجنبي ووحدة النضال السياسي الذي قادته الحركات الوطنية في هذه الربوع ووحدة التطلعات الى التحرر من السيطرة الأجنبية واعادة بناء الكيان الموحّد الذي يجدر المهدي بعاضى مجيد ويمهّد طريق الوحدة العربية الشاملة .

وانطلاقا من الايمان الراسخ بتوثيق وشائج الأخوة الإسلامية والعربية والافريقية والتمسك بمبادئ عدم الانحياز .

وحرصا على تأمين السلم والأمن والاستقرار في ربوع المغرب العربي .

وايمانا بالمصير الواحد وضرورة تعزيز العمل الثنائي بين أقطار المغرب العربي باعتباره مهيدا لانجاح الصعي الجماعي لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير وللمواجهة تحديات العصر وكسب رهان التنمية الشاملة .

واقناعا بأن الوصول الى الهدف الاستراتيجى الوجودى لا يمكن تحقيقه الا بازالة كل الحواجز واحلال جو الثقة المتبادلة والاطمئنان والاستقرار الدائم .

انطلاقا من انتماء دول المغرب العربى الى الوطن العرسى الكبير وايماننا بأن الوحدة العربية عامل اساسى لتحرير التراب العربى خاصة فلسطين السليبية ، واخراج الأمة العربية من هوة التخلف الاقتصادى وتحقيق تقدمها وتأمين مستقبل لائق لها .

وانسجاما مع مطامح شعوب المغرب العربى لتحقيق التكامل والاندماج فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتمشيا مع رغبتها فى تقرير مصيرها وممارسة اختياراتها بكل سيادة .

اجتمعت اللجنة المغربية فى الجزائر يومى 29 و 30 ذو القعدة 1408 هـ الموافق ليومى 13 و 14 جويليت 1988م وقررت ما يلى :

### أ - تكوين اللجان الفرعية التالية :

#### 1- اللجنة الفرعية التنظيمية

تجتمع هذه اللجنة فى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وتمثل مهمتها فى وضع تصورات لهياكل بناء المغرب العربى وصياغة مشروع وثيقة يحدد المنطلقات والخطوط العريضة لتجسيد البناء المذكور .

#### 2- اللجنة الفرعية الاقتصادية

تجتمع هذه اللجنة فى الجزائر وتمثل مهمتها فى وضع تصور لبناء الاقتصاد المغربى فى مختلف المجالات بهدف تحقيق التكامل والاندماج .

### 3- اللجنة الفرعية العالية

تجتمع هذه اللجنة في المملكة المغربية، وتتمثل مهمتها في وضع تصور لتنسيق السياسات العالية والنقدية والجمركية .

### 4- اللجنة الفرعية للتربية والاعلام والثقافة

تجتمع هذه اللجنة في موريتانيا وتتمثل مهمتها في وضع تصور لتوحيد مناهج وبرامج التعليم والكتاب المدرسي والبحث العلمي وتحديد خطة موحدة للاعلام والثقافة .

### 5- اللجنة الفرعية الاجتماعية والبشرية

تجتمع هذه اللجنة في تونس وتتمثل مهمتها وضع تصور موحّد لحرية التنقل والاقامة والتملك والعمل بالنسبة لكافة مواطني المغرب العربي، وضبط خطة لحماية الجالية المغربية في أوروبا والدفاع عن مصالحها ومكافحة الكوارث والافات الطبيعية، كمثل تتكفل بوضع تصور لتنسيق خطط الامن الداخلي والخارجي في دول المغرب العربي واقتراح بطاقة التعريف المغربية الموحدة .

ب- تجتمع كل هذه اللجان خلال شهر سبتمبر مسترشدة بمختلف الاقتراحات التي قدمت من طرف كل الوفود وترفق تقاريرها الى الجزائر في أجل اقضاه يوم 15 اكتوبر، حتى تتمكن من تبليغها الى اللجنة المغربية التي تجتمع بالرباط يوم 24 اكتوبر 1988، وتسهيلا للعمل على كل بلد أن يعين ممثليه الثلاثة في كل اللجان الفرعية قبل يوم 25 جويليت 1988 .